

زيادة بعدد رائدات الأعمال في الشارقة 68 %



أكد مسؤولون حكوميون وقادة أعمال خلال جلسة «مرحباً: أهلاً بكم في الشارقة»، ضمن فعاليات الدورة السادسة من «مهرجان الشارقة لريادة الأعمال»، أن الشارقة عززت مكانتها السياحية العالمية، بما تمتلكه من تراث غني ومشروع ثقافي فريد قائم على دعم الفنون والحرف والعمارة الأصيلة والممارسات المستدامة

واستضافت الجلسة كلاً من.. خالد جاسم المدفع رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة، ومحمد المشرخ المدير التنفيذي لمكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر (استثمر في الشارقة)، وأحمد الخشبي الرئيس التنفيذي لشركة (أراد) للتطوير العقاري، ومريم بن الشيخ مديرة مجلس سيدات أعمال الشارقة، وكريم الجسر رئيس الاستدامة في «Diamond Developers» في

وأكد خالد جاسم المدفع أن دولة الإمارات نجحت في الارتقاء بدور السياحة بما عزّز مصادر الدخل المحلي غير النفط، وأسهم في تنويع القطاعات الاقتصادية واستقطاب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية

وأشار إلى فرادة الهوية السياحية لإمارة الشارقة التي تحتضن أكثر من 50% من متاحف الدولة، ما جعلها وجهة لفئة عالمية واسعة من السياح الذين يطوفون العالم للتعرف على عراقة وثقافة المجتمعات المحلية.

وأوضح أن مساهمة السياحة في الناتج المحلي للإمارة بلغ نحو 12%، وبلغ عدد الحجوزات في فنادق الشارقة نحو 1,8 مليون حجز، متجاوزة أعداد سكان الإمارة البالغ 1,5 مليون نسمة.

وأكدت مريم بن الشيخ ضرورة فهم الخصائص الفريدة ونقاط القوة التي تمتلكها الجهات السياحية وتبسيط الضوء على أبرز مقوماتها التسويقية الجاذبة، مشيرة إلى أن الشارقة أسست مكانة عالمية رائدة واستقطبت شركاء محليين ودوليين، يساهمون بفاعلية في الترويج لها أمام الجمهور العالمي.

وتحدثت مريم بن الشيخ عن دور رائدات الأعمال في تعزيز الفرص التجارية والاقتصادية للشارقة، مشيرة إلى أن الإمارة شهدت زيادة بنسبة 68% في عدد رائدات الأعمال، ما يؤكد أنها بيئة صديقة للريادة والمشاريع الناشئة التي تملكها أو تديرها نساء.

بدوره، ركّز محمد المشرخ خلال الجلسة على دور مكتب «استثمر في الشارقة» في تعزيز جسور التواصل مع المستثمرين، وتعريفهم بالمشهد الاقتصادي والسياحي الحافل بالفرص والناخب بالحياة في الإمارة، والتي تعززت باللوائح والتشريعات والحزم التسهيلية المشجعة لكل من يتطلع إلى الاستفادة من السوق المحلي وأسواق المنطقة والعالم.

وقال المشرخ: «نعمل مع الشركات والمنظمات لتعزيز بيئة صديقة لرواد الأعمال من خلال خدمات الدعم التي «تساعد على النمو والنجاح، إضافة إلى ما تتميز به الشارقة من مهارات ومواهب من مختلف دول العالم».

من ناحيته، قال أحمد الخشبي: «تحظى مشاريع التطوير العقاري في الشارقة بإقبال متزايد، مدعوم بالنجاح في تنفيذ إنشاءاتها على قواعد تراعي الاستدامة، ما عزز من إقبال المستثمرين على التملك فيها وحازت وحداتها السكنية مبيعات «غير مسبقة».

وأشار الخشبي إلى النمو الكبير الذي حققته الشارقة خلال العام الماضي في سوق العقارات، حيث تم إنجاز 2813 صفقة عقارية بقيمة تجاوزت 2.7 مليار درهم، موضحاً أن 90% من الاستثمارات تمت من قبل مستثمرين أجنبي ما يؤكد تحول الشارقة بشكل متزايد وجهة عالمية ذات قيمة اقتصادية عالية.

وفي مشاركته ضمن الجلسة، تحدث كريم الجسر عن أهمية السياحة المستدامة في تطوير القطاع والنهوض به كمساهم رئيسي في عملية التطوير الاقتصادي، مشيراً إلى أن هذا النوع من السياحة يتطلب إيجاد الاستراتيجيات الكفيلة بالحفاظ على الواقع الحضاري والنمط البيئي والتنوع الحيوي للمناطق السياحية.